ex

المجلس التنفيذي

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

164 EX/8
١٦٤م ت/٨
باريس، ٢٠٠٢/٣/٢٥
الأصل: فرنسي

الدورة الرابعة والستون بعد المائة

البند ٣,٢,٣ من جدول الأعمال المؤقت

جامعة الأمم المتحدة: تقرير مجلس الجامعة وملاحظات المدير العام عليه

الملخص

طبقا لأحكام ميثاق جامعة الأمم المتحدة (الفقرة – ٤ (ح) من المادة الرابعة) التي تقضي بأنه يتعين على مجلس الجامعة أن "يقدم في كل سنة إلى الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجلس التنفيذي لليونسكو، بواسطة الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لليونسكو على التوالي، تقريرا عن عمل الجامعة"؛ ووفقا لأحكام الفقرة ١٠ من القرار ٥,٢,١ الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والعشرين بعد المائة ويدعو فيها المدير العام الى أن يقدم الى المجلس التنفيذي بعد عام ١٩٨٩ "(أ) تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة بشأن السنة الثانية من فترة العامين المالية للجامعة وتقريره الخاص عما تحرزه الجامعة من تقدم وعما يتحقق في مجال التعاون بينها وبين اليونسكو، وذلك مرة كل عامين ليقوم بدراسته؛ (ب) التقرير السنوي لمجلس جامعة الأمم المتحدة عن كل سنة من السنوات الوسيطة، على سبيل الإعلام ولاحتمال بحثه عند الاقتضاء"، يعرض المدير العام على المجلس التنفيذي التقريرين السنويين لمجلس جامعة الأمم المتحدة عن الفترة من يناير/كانون الثاني الى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ ومن يناير/كانون الثاني الى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١.[1]

وتتضمن هذه الوثيقة ملاحظات المدير العام بشأن عمل الجامعة والتعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة أثناء عامي ٢٠٠٠–٢٠٠١.

القرار المطلوب: الفقرة ٢٤.

(١) نظرا لأسباب تقنية، لا يتوافر هذان التقريران أثناء الدورة إلا بالانجليزية والفرنسية.

تقديم الجامعة

١ – تشكل جامعة الأمم المتحدة التي أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٧٣، محفلاً للعلميين والباحثين الساعين إلى استطلاع المعارف وإمكانيات العمل في الميادين المتصلة بكل ما يواجهه العالم من مشكلات في مجالات الأمن والسلام والتنمية البشرية وحقوق الإنسان والبيئة والتقدم على المستوى العالمي.

وتعمل الجامعة وفقاً لميثاقها التأسيسي كمؤسسة مستقلة تحت الرعاية المشتركة للأمم المتحدة واليونسكو.

٢ – وتتكون الجامعة من:

(أ) مجلس يعمل كمجلس إدارة للجامعة؛
(ب) مدير مسؤول أمام المجلس عن التوجيه والإدارة والبرمجة والتنسيق في الجامعة؛
(جـ) مركز يقع مقره في طوكيو ويساعد المدير في وضع برنامج الجامعة الشامل وتنسيقه وإدارته وتمويله؛
(د) مراكز وبرامج للبحث والتدريب قائمة في مختلف البلدان بناء على قرارات يصدرها المجلس؛
(هـ) مؤسسات منتسبة إلى الجامعة لأغراض البحث المتقدم والتدريب العالي.

٣ – وتمول ميزانية الجامعة عن طريق المساهمات الطوعية التي تقدمها لها الحكومات (ولا سيما حكومات البلدان التي يقع فيها المقر والمراكز والبرامج المعنية) ومصادر غير حكومية (ولا سيما مؤسسات وجامعات وأفراد)، وعن طريق ريع منتجات الجامعة.

المراكز والبرامج الرئيسية للجامعة

٤ – تشتمل الجامعة، بالإضافة إلى الوحدة المركزية للتنسيق والبرمجة الموجودة في مقرها بطوكيو، على شبكة من البرامج والمراكز المعنية بالبحث والتدريب ما بعد الجامعيين تتمثل في ما يلي:

(أ) المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية في هلسنكي (فنلندا)؛
(ب) معهد التكنولوجيات الجديدة في ماستريخت (هولندا)؛
(جـ) المعهد الدولي لتكنولوجيات البرامجيات في ماكاو (الصين)؛
(د) معهد الموارد الطبيعية في افريقيا، في أكرا (غانا)؛
(هـ) معهد الدراسات العليا في طوكيو (اليابان) الذي بدأ أنشطته في أبريل/نيسان ١٩٩٦. وتتركز مهمته في إيجاد حلول أصيلة وتطلعية للمشكلات الخاصة بالصلات بين النظم المجتمعية والطبيعية.

أما برامج البحوث، فهي:

(أ) البرنامج المعني بالبيئة والتنمية المستديمة، في مقر الجامعة في طوكيو (اليابان)؛
(ب) البرنامج المعني بالسلام وأساليب الحكم، في طوكيو (اليابان)؛

(جـ) برنامج جامعة الأمم المتحدة المعني بالبيوتكنولوجيا في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، في كاراكاس (فنزويلا)؛
(د) الأكاديمية الدولية للقيادة التابعة لجامعة الأمم المتحدة، في عمان (الأردن)؛
(هـ) الشبكة الدولية التابعة لجامعة الأمم المتحدة والمعنية بالمياه والبيئة والصحة، في أونتاريو، (كندا)؛
(و) برنامج جامعة الأمم المتحدة التدريبي في مجال حرارة جوف الأرض، في ايسلندا؛
(ز) البرنامج التدريبي في مجال صيد الأسماك، في ايسلندا؛
(ح) المبادرة الخاصة بتسوية النزاعات والانتماء الإثني؛
(ط) برنامج الدراسات المقارنة عن التكامل الإقليمي، في بروج (بلجيكا)؛
(ي) تسخير العلوم والتكنولوجيا لأغراض التنمية المستديمة، في كوانغجو، بجمهورية كوريا؛

٥ – ويتمثل القاسم المشترك في عمل هذه المراكز والبرامج، في أنها موجهة نحو تحقيق هدف مشترك يتوخى الاضطلاع بأربع مهام رئيسية هي:

(أ) تنمية وسط دولي من العلماء؛
(ب) مد جسر بين منظومة الأمم المتحدة والوسط الأكاديمي الدولي؛
(جـ) العمل كبنية للتفكير والبحوث في خدمة منظومة الأمم المتحدة؛
(د) الإسهام في تعزيز القدرات، ولا سيما في البلدان النامية.

مجالات عمل الجامعة

٦ – ينتظم عمل الجامعة حول موضوعين رئيسيين هما:

(أ) السلام وأساليب الحكم؛
(ب) البيئة والتنمية المستديمة.

ويمكن تقسيم الأنشطة إلى خمس مجموعات رئيسية هي:

(١) السلام؛ (٢) أساليب الحكم؛ (٣) التنمية؛ (٤) العلوم والتكنولوجيا والمجتمع؛ (٥) البيئة.

السلام

٧ – تؤكد أحداث عام ٢٠٠١ أن السلام والرفاهية والإنصاف والعدالة هي أمور مترابطة ووثيقة الصلة بأساليب الحكم. وتعالج هذه المشكلات عن طريق اضطلاع المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية في هلسنكي بدراسات مقارنة عن أسباب النزاعات واستراتيجيات درء الخلافات وتسويتها.

أساليب الحكم

٨ – تضطلع الجامعة بتحليل التغيرات التي طرأت على الاقتصاد العالمي، والمشكلات السياسية والاجتماعية الناجمة عنها، وما يمكن للمجتمع المدني الدولي تقديمه من ردود.

التنمية

٩ – تقوم أعمال الجامعة على مراعاة العلاقات بين عبء الديون، والتنمية، والتخفيف من وطأة الفقر، كما تأخذ في الاعتبار المشكلات المتعلقة بخفض الديون والعلاقات بين البلدان المانحة والبلدان المحرومة. ويجري التركيز على دراسة تأثير الخصخصة على دور الدولة في تأمين الاحتياجات الأساسية.

العلوم والتكنولوجيا والمجتمع

١٠– جرى تقييم الأدوات السياسية المستخدمة لزيادة الاستثمارات في مجال أنشطة البحث والتطوير. كما يجري التركيز على ضرورة الربط على النحو الملائم بين التجديد وتنمية الموارد البشرية.

ويمثل العمل من أجل مساعدة البلدان النامية على استخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال في مجالي التعليم والبحوث إحدى الأولويات الرئيسية في هذا الصدد.

البيئة

١١– يجري التركيز على النهوج القائمة على المشاركة والرامية إلى صون التنوع البيولوجي العالمي في إطار نظم التنمية الزراعية: إدارة النظم، وتأمين الربط الشبكي بين العديد من البلدان النامية في مجال القدرات الإنمائية. وجرى تعزيز الأنشطة المتعلقة بقضايا الانبعاث الصفري (العلاقات بين الانبعاث الصفري واستخدام الموارد البيولوجية).

الموضوعات المستعرضة – الحوار بين الحضارات

١٢– اضطلعت الجامعة، في إطار سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات التي أعلنتها الجمعية العامة في عام ٢٠٠١، ببحوث لتوضيح هذا الحوار، سواء من حيث مستلزماته ومغزاه أو كيفية تسهيله. ونظم مؤتمر دولي عن هذا الموضوع في طوكيو في أغسطس/آب ٢٠٠١.

تعزيز القدرات

١٣– تسهم جميع الهيئات المكونة للجامعة في أنشطة ترمي إلى تعزيز قدرات البلدان النامية وتتمثل في ما يلي:

(أ) برامج للتدريب ما بعد الجامعي موجهة لمنفعة باحثين متمرسين ومهنيين شباب؛
(ب) تدريب يفضي إلى الحصول على شهادة أو تدريب تمهيدي على البحوث.

وخلال عام ٢٠٠١، شارك ما يزيد على ٨٠٠ شاب مهني في برامج قصيرة الأجل، وتم تقديم أكثر من ٨٠ منحة طويلة الأجل (تتراوح مدتها ما بين ٣ أشهر وسنة). وتم تقديم الدعم إلى ٣٠ طالباً في مرحلة الدكتوراه. كما تقام دورات للتدريب عن بعد.

شبكات أصحاب الكفاءات

١٤– تتمتع الجامعة بعلاقات شراكة فعالة مع مؤسسات ورابطات جامعية عديدة على المستوى العالمي، وكذلك مع شبكات عديدة، وتضم هذه الشراكات ما يلي:

(أ) الرابطة الدولية للجامعات؛
(ب) الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات؛
(جـ) المجلس الدولي للعلوم؛
(د) شبكات الباحثين العاملة على المستوى العالمي.

الاضطلاع بدور خلية تفكير لصالح مجمل الأمم المتحدة

١٥- نظمت الجامعة في جنيف نشاطاً عن البحوث والحوار في مجال السياسات. وكانت التقارير المقدمة متماشية مع تقرير الأمين العام عن الألفية. كما نظمت عدة حلقات عمل في باريس ونيويورك لوضع نتائج البحوث تحت تصرف أصحاب القرار في المنظومة.

نشر النتائج وتنظيم محاضرات عامة

١٦- نظمت سلسلة من المحاضرات المعروفة باسم UTHANT بشأن التحديات الأكثر إلحاحاً التي يواجهها العالم في القرن الحادي والعشرين ودور الأمم المتحدة في تحسين العلاقات بين الأمم. وقد شاركت شخصيات سياسية بارزة في سلسلة المحاضرات هذه.

كما يمكن أن نشير في هذا الصدد إلى ما يلي: المحاضرة السنوية العامة "اميلكار هيريرا" عن موضوع: العلوم والتكنولوجيا والتنمية (جامعة الأمم المتحدة/ معهد التكنولوجيات الجديدة)، والمحاضرة التي نظمت عن موضوع: النمو والفقر وتخفيف عبء الديون (جامعة الأمم المتحدة/ المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية في هلسنكي).

المطبوعات

١٧- نال مكتب الجامعة للنشر جائزة "Notable Government Document Award" التي تمنحها مجلة المكتبات "Library Journal"، وذلك على كتابه المعنون "كوسوفو وتحديات العمل الإنساني". كما تشجع الجامعة المطبوعات الزهيدة التكلفة التي يصدرها ناشرون محليون لأغراض التوزيع المجاني. وخلال عام ٢٠٠١، أسفرت أعمال الجامعة عن نشر ٢٠ كتاباً منها ١٧ كتاباً أصدرها مكتب الجامعة للنشر،ونحو ٣٠ مقالاً علمياً صدرت في مجلات علمية ومجلات للتبسيط العلمي. وهناك مفاوضات جارية لتعزيز إصدار مطبوعات بالوسائل الإلكترونية.

إيرادات الجامعة ونفقاتها

١٨- تلقت الجامعة، في إطار ميزانية عام ٢٠٠٠، مساهمات مالية من ١٣ حكومة بلغ مجموعها ٥٨٠ ٠٧٨ ١٢ دولاراً أمريكياً ومساهمات من عدد كبير من الشركاء الآخرين بلغت ٨٠٧ ٥٣٤ ٤ دولارات. وينبغي بذل جهود للحد من النقص الملحوظ في الإيرادات منذ عامي ١٩٩٦-١٩٩٧. أما بالنسبة للفترة المالية ٢٠٠٢-٢٠٠٣، فسيتحقق التوازن بين الإيرادات والمصروفات في حدود ميزانية قدرها ٠٠٠ ٥٥٥ ٧٣ دولار أمريكي.

سياسة شؤون الموظفين

١٩- تواصل الجامعة جهودها لتعزيز طابعها كمؤسسة دولية على مستوى سياستها الخاصة بشؤون الموظفين. وقد كان لدى مركز طوكيو ومراكز/ برامج البحث والتدريب في عام ٢٠٠٠:

- ما مجموعه ٢٢٣ موظفاً، منهم ١٠٣ من النساء، و٧٢ ينتمون إلى بلدان نامية؛
- و١٠٥ موظفين مهنيين، منهم ٢٣ موظفة، و٤٣ ينتمون إلى بلدان نامية.

٢٠- تتمثل إحدى مهام الجامعة وفقاً لما ينص عليه ميثاقها، في أن تشكل قطباً للتأمل الفكري لصالح المنظومة، وفي أن تعمل كجسر يربط بين الوسط الأكاديمي الدولي والأمم المتحدة. وقد تعاونت الجامعة خلال عام ٢٠٠١ مع ٣٨ وكالة تابعة للمنظومة.

(أ) ويشارك مدير الجامعة في اجتماعات لجنة التنسيق الإدارية التابعة للأمم المتحدة، كما يشارك العديد من موظفيها في أعمال الهيئات الفرعية لهذه اللجنة. وتيح هذه الاجتماعات للجامعة إمكانية التعرف على نحو أفضل على المشكلات الأكثر إلحاحاً الخاصة بالسياسات والتي قد يكون من المفيد التعمق في التفكير بشأنها.

(ب) وتناول اجتماع جنيف لعام ٢٠٠١ بشأن البحوث والحوار في مجال السياسات، موضوع الأمن البشري. وركزت التقارير التي قدمت فيه في إطار خمسة موضوعات ثانوية، على بحث المشكلات التي تناولها الأمين العام في تقريره عن الألفية.

(جـ) ونظمت في نيويورك وجنيف وباريس اجتماعات مائدة مستديرة عن موضوعات تتعلق بالسياسات، بغية وضع نتائج البحوث التي تضطلع بها الجامعة تحت تصرف أصحاب القرار في المنظومة. وتناولت هذه الجماعات التي عقدت في عام ٢٠٠١ الموضوعات التالية: (١) أساليب الحكم، والعولمة؛ (٢) أشكال التمويل على المستوى العالمي والمجتمع المدني في مرحلة ما بعد براغ؛ (٣) الخروج من دائرة العنف؛ (٤) إدارة عمليات إحلال السلام؛ (٥) أساليب الحكم، والتنمية في افريقيا؛ (٦) ممارسات تحقيق التنمية المستديمة (سلسلة جامعة الأمم المتحدة/ معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث).

(د) كما نظمت عدة أنشطة للتحضير للقمة العالمية للتنمية المستديمة، التي ستعقد في جوهانسبورغ (جنوب افريقيا) في عام ٢٠٠٢.

التعاون مع اليونسكو

٢١- تعزز التعاون بين الجامعة واليونسكو خلال عام ٢٠٠١.

(أ) فقد تعاون الطرفان في تنظيم مؤتمر هام في طوكيو وكيوتو بشأن الحوار بين الحضارات. وجرى التحضير لهذا المؤتمر من خلال عقد حلقات عمل عن دور كل من التعليم والعلوم والأخلاق ووسائل الإعلام والقيادة في الحوار بين الحضارات.

(ب) ونظمت دورة دراسية دولية عن التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية لمناطق المنغروف، في جامعة انا مولاي في الهند.

(جـ) وواصل الكرسيان الجامعيان التابعان لليونسكو ولجامعة الأمم المتحدة في إطار برنامج توأمة الجامعات والكراسي الجامعية لليونسكو، أنشطتهما على نحو مرض: وهما الكرسي الجامعي المعني بقضايا الانبعاث الصفري في افريقيا (ناميبيا) والكرسي الجامعي بشأن القيادة (الأردن). وهناك مشروع لإنشاء كرسي جامعي ثالث تابع لليونسكو وللجامعة بشأن التعلم الإلكتروني.

(د) وتعاونت اليونسكو والجامعة بصورة نشطة أيضاً في مجال متابعة المؤتمر العالمي للتعليم العالي، وذلك من خلال إنشاء الشبكة العالمية للتجديد في مجال التعليم العالي التي توجد أمانتها في اسبانيا.

(هـ) وستقدم المنظمتان مساندتهما للمشروعات التي ستعد في إطار الشبكة العالمية للتجديد في مجال التعليم العالي، ولا سيما المشروعات التي تُعدّ لصالح أقل البلدان نمواً.

وعلاوة على ذلك، تم الاضطلاع بالأنشطة التالية مع قطاعي التربية والاتصال:

(أ) شاركت جامعة الأمم المتحدة في اجتماع للخبراء بشأن إدارة البحوث، نظمته اليونسكو في باريس، بالتعاون مع الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية، وكذلك في اجتماع مائدة مستديرة بشأن التعليم العالي في عصر مجتمع المعلومات نظمته اليونسكو في نيويورك (مايو/أيار) تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛

(ب) نُظمت دورة تدريبية متقدمة عن "الأساليب المنهجية لإعداد البرامجيات" في دوشنبه، بطاجيكستان، في أبريل/نيسان ٢٠٠٠.

واستُهلت في السنوات الأخيرة الماضية علاقات تعاون نشطة بين برنامج جامعة الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المستديمة، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب) والبرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهد) التابعين لليونسكو، وذلك في إطار ما يلي:

(أ) مشروع مشترك بشأن الإدارة المستديمة للمناطق الحدّية الجافة شارك فيه ١٥ بلداً من افريقيا وآسيا؛

(ب) حلقة عمل مشتركة بين اليونسكو والجامعة بشأن موضوع إصلاح المناطق الجافة المتدهورة ومعازل المحيط الحيوي؛

(جـ) إعداد وثيقة عن دور التعليم والعلوم والثقافة في التنمية المستديمة للمناطق الجبلية، وذلك في إطار السنة الدولية للجبال التي أعلنتها الأمم المتحدة؛

(د) استراتيجيات متكاملة في مجال التنوع البيولوجي للجزر والمناطق الساحلية واجتماعات مشتركة بشأن صون مناطق المنغروف (اليابان)؛

(هـ) حلقة عمل دولية بشأن تقييم إعداد النماذج في البيئات الشاملة المتكاملة (الصين)؛

(و) مؤتمر دولي عن المياه والحضارة (إيران).

ومن ناحية أخرى، قام قطاع العلوم في اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة بتبادل أخصائيين، هما السيد توماس شاف من قسم العلوم الإيكولوجية في قطاع العلوم، والسيد ظفر عادل (برنامج جامعة الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المستديمة)؛ وأسفر هذا التبادل عن نتائج جيدة.

أما في مجال الثقافة، فبالإضافة إلى المؤتمر الدولي بشأن الحوار بين الحضارات الذي نظم في طوكيو في أغسطس/آب ٢٠٠١، يمكننا الإشارة إلى مشاركة مركز التراث العالمي في المؤتمر الدولي التاسع عشر لجمعية القياس عن طريق التصوير الفوتوغرافي والاستشعار عن بعد (أمستردام، يوليو/تموز ٢٠٠٠) واجتماع الخبراء بشأن الجبال المقدسة في منطقة آسيا والمحيط الهادي، الذي عقد بمدينة واكاياما، في اليابان (سبتمبر/أيلول ٢٠٠١).

مواصلة تطبيق جامعة الأمم المتحدة لتوصيات لجنة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة

٢٢- ما انفك التعاون يتعزز بين اليونسكو والجامعة حتى صار يتجاوز مجالات العمل المشتركة تقليدياً (التعليم والاتصال، والعلوم الطبيعية)، ليشمل مجال الثقافة (الحوار بين الحضارات، ومركز التراث العالمي). كما شهد التعاون في مجال العلوم تجربة فريدة تمثلت في تبادل موظفين بين الجامعة واليونسكو، وهي تجربة أسفرت عن نتائج طيبة.

(أ) وأتاحت دورة التقييم الداخلي والخارجي التي خضعت لها الجامعة تحديد مهامها بوضوح، مما أدى إلى إعداد خطة استراتيجية لعام ٢٠٠٠ يجري العمل على تطبيقها. وأصبح الدور الذي يضطلع به مركز طوكيو كقطب رئيسي لإدارة شؤون الموظفين والميزانية، حقيقة واقعة. كما أن الجامعة باتت تؤدي دورها على نحو أفضل كخلية تفكير لمنظومة الأمم المتحدة، وهي ماضية في توثيق شراكتها مع معظم الوكالات المتخصصة للمنظومة.

(ب) وتمّ وضع برنامج جديد في مجال البيوتكنولوجيا في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي يقع مقره في كاراكاس، فنزويلا. ومع اهتمام هذا البرنامج بمجال البيوتكنولوجيا ، فإنه يركز على الشبكات المعنية بالأمن البيولوجي وقضايا المجين والمشكلات الأخلاقية المتعلقة بذلك.

(جـ) ولم يترتب على إنشاء برنامجين جديدين تابعين للجامعة (وهما برنامج الدراسات المقارنة عن التكامل الإقليمي، في بروج، ببلجيكا؛ والبرنامج المعني بتسخير العلوم والتكنولوجيا لأغراض التنمية المستديمة، في كوانغجو، بجمهورية كوريا) تغيير ملموس في توزيع المراكز والبرامج على المستوى العالمي. ويعزى هذا الوضع إلى أن على الدول المضيفة أن تتحمل الأعباء المالية للمراكز والبرامج التي تستضيفها. ومع ذلك، فقد لاحظ المدير العام أنه تم توجيه تعليمات إلى مجمل المراكز والبرامج لكي تعزز أنشطتها لصالح البلدان النامية.

وينبغي مواصلة المناقشات الجارية من أجل القيام بمبادرة جديدة للجامعة في قطر بغية تعزيز تواجد الجامعة في هذه المنطقة. وكذلك الأمر بالنسبة للمشروع الجاري بحثه والرامي إلى إنشاء برنامج بشأن النظم الإيكولوجية الهشة في منطقة الأراضي الرطبة في ولاية ماتوغروسو في البرازيل.

ومن شأن اقتراح المجلس الداعي إلى إعداد وثيقة توجيهية على صعيد السياسة العامة فيما يتعلق بالدور الحالي والمقبل لجامعة الأمم المتحدة في افريقيا، أن يعزز العمل الذي تضطلع به الجامعة لصالح البلدان النامية.

الخاتمة

٢٣- إن تحليل تقرير مدير جامعة الأمم المتحدة عن عمل الجامعة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١، يدعو إلى إبداء الملاحظات التالية:

(أ) إن الجامعة من خلال برامجها الخاصة بالتدريب والبحث، ونهجها في تناول المشكلات من وجهة نظر عالمية، وشراكاتها مع عدد كبير من الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، تواصل أداء دورها على نحو كامل كمركز تفكير لمنظومة الأمم المتحدة في مجملها.

(ب) وقد بذلت جهود كبيرة لتحسين إدارة الجامعة، وتعزيز وظيفتها على صعيدي البحث والتجديد في مجالات السلام، وإدارة شؤون الحكم، والبيئة، والتنمية المستديمة.

(جـ) وتسهم الجامعة في مجال اختصاصها إسهاماً قيماً في تعزيز القدرات وحل المشكلات التي تواجه البشرية جمعاء.

(د) وقد شهد التعاون بين اليونسكو والجامعة تطوراً إيجابياً، ولا سيما في مجالات التنمية المستديمة والبيئة والتربية والثقافة والاتصال، وهو تعاون ينبغي تعزيزه.

(هـ) وعلى الجامعة أن تستمر في أداء مهمتها، من خلال مواصلة جهودها لتنويع شركائها ومصادر تمويلها، وترشيد عملها وإدارتها إلى أقصى حد ممكن، وتعزيز تعاونها مع الرابطات والبرامج الإقليمية، مع المضي في إيلاء الأولوية إلى البلدان النامية لا من خلال أنشطتها فحسب وإنما أيضاً بتوسيع نطاق شبكتها ووضع استراتيجيات تتيح إنشاء مراكز وبرامج جديدة في البلدان النامية.

٢٤- وعلى ضوء الملاحظات الواردة أعلاه، قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - **وقد درس** الوثيقة ١٦٤م ت/٨،

٢ - **وإذ يضع في اعتباره** التحسينات التي طرأت على إدارة الجامعة وزادت من ملاءمة وجودة برامجها الخاصة بالتدريب والبحث، وعززت دورها كخلية تفكير لمنظومة الأمم المتحدة،

٣ - **ويعترف** بأن التحسينات الملحوظة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجهود التي يبذلها مجلس الجامعة ومديرها من أجل تطبيق التوصيات التي وضعتها وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة (JIU/REP/98/3)،

٤ – **يعرب عن ارتياحه** لتطوير برنامج وأنشطة جامعة الأمم المتحدة؛

٥ – **ويعرب عن تقديره** للتعاون النشط القائم بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة في المجالات التي تهم الطرفين؛

٦ – **ويعرب عن عرفانه** لحكومة اليابان، التي هي بلد المقر، على ما تقدمه من دعم مالي وفكري لجامعة الأمم المتحدة، وخاصة عن طريق أموال الودائع اليابانية؛

٧ – **ويعرب عن شكره** للدول الأعضاء التي تستضيف مراكز وبرامج البحوث والتدريب، على التزامها بالمثل العليا للجامعة، وعلى ما قدمته من دعم مالي وفكري؛

٨ – **كما يعرب عن عرفانه** للحكومات الأخرى والمنظمات التي ساهمت في صندوق الجامعة لأموال الودائع وقدمت الدعم من أجل تنفيذ البرامج؛

٩ – **ويؤكد من جديد** توصياته السابقة من اجل مواصلة التعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة ولا سيما عن طريق برنامج توأمة الجامعات والكراسي الجامعية لليونسكو، ومتابعة المؤتمرين العالميين للتعليم العالي والعلوم، وعن طريق البرامج المتعلقة بتعزيز حقوق الإنسان، والسلام، وتسوية النزاعات، والتنمية المستديمة، والثقافة، والاتصال، والعلوم الإنسانية والاجتماعية؛

١٠– **ويجدد تأييده** لمجلس الجامعة ومديرها؛

١١– **ويدعو** الجامعة **مُلحّاً** إلى أن تواصل تجديد بنيتها وإدارتها وبرامجها عن طريق تطبيق التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة للأمم المتحدة؛

١٢– **كما يدعو** المدير العام إلى إبلاغ رئيسة مجلس الجامعة ومدير الجامعة ببنود هذا القرار.